

5) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فقد توقفنا عند المصطلح العشرين. وهو المعلل فما هو قال ابن الملقن رحمه الله تعالى والمعلل وهو ما اطع فيه على علة قاذحة في صحته -

[00:00:00](#)

مع السلامة عنها ظاهرا يعني بادي الرأي عندما تنظر في هذا الحديث او تنظر في هذه الاسانيد بادي الرأي تظن ان هذا الحديث صحيح. لماذا؟ لان ظاهره اتصال السند وظاهره ان فلانا سمع من فلان. وظاهره ان هؤلاء ثقات. وظاهره ان انه ليس فيه شذوذ وليس

فيه علة الى اخره من شروط - [00:00:27](#)

فتتوهم انت انه صحيح وتحكم عليه بالصحة. لكن العلماء الحذاق المتبحرون المدققون النقاد عندما ينظرون هذا الحديث ويجمعون طرقه واسانيده ويتأملون فيه بعد البحث والتأمل يكتشفون ان فيه علة خفية - [00:00:52](#)

واضحة في صحة الحديث. مثلا بان يكتشفوا ان في السند سقطا او انقطاعا يحكمون على الحديث بانه ضعيف وهذا الذي يقال له معلل يعني فيه علة هذا هو المعلل اذا من طلع فيه اطع فيه - [00:01:10](#)

ناقد من نقاد على علة قاذحة بصحته مع السلامة عنها ظاهرا وقد جمع الشيخ مقبل الوداعي رحمه الله تعالى كتابا مستقلا في هذا الباب. سماه الاحاديث المعللة التي ظاهرها الصحة - [00:01:27](#)

في مجلد ضخيم يعني مجلد فوق المتوسط طيب قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ابن فارس هو الذي شرحنا كتابه سابقا مأخذ العلم هو صاحب كتاب ماخذ العلم هو صاحب كتاب معجم مقاييس اللغة - [00:01:46](#)

وغيرها من الكتب النافعة. يقال في العربية عل العين واللام اصولهم ثلاثة صحيحة علق آ قال احدها تكرر او تكرير والثاني عائق يعوق والثالث ضعف في الشيء الاول العلل وهو الشورية الشربة الثانية ويقال على علل بعد نهل ويقال اعل القوم اذا شربت ابلهم علنا

- [00:02:01](#)

نعم اه والثاني العائق يعوق قال الخليل العلة حديث يشغل صاحبه عن وجهه ويقال اعتله عن كذا اي اعتاقه. والثالث العلة المرط وهذه انصب انصب المعاني اللغوية التي تناسب المعنى الاصطلاحي الذي ذكرناه قبل قليل. قال ابن الاعرابي عل المريض يعل فهو علي

- [00:02:28](#)

يعني مريض والمحدثون يطلقون عن الحديث الذي فيه علة معلول نعم معلول على وزني مفعول وكذا وقع في كلام البخاري والترمذي والدارقطني والحاكم وغيرهم والحاصل ان معلول موافق للغة ومنسجم مع قواعدها - [00:02:50](#)

اذا كان مشتقا من عله لان عل ثلاثي والثلاثي اذا اذ جاء باسم المفعول منه اذا اشتق اسم المفعول منه فانه يكون على وزني مفعول. فتقول ايش؟ تقول معلول. كما تقول - [00:03:10](#)

في ضرب مضروب واكل مأكول وشرب مشروب. كذلك عل فهو معلول. لكن عل فهو معلل هذا فيه اشكال اه قال اذا كان مشتقا من عله بمعنى سقاه الشربة الثانية. هذا عند العرب العل والنهل. العل هو الشربة الثانية. والنهل - [00:03:24](#)

الشربة الاولى سقاك بها المأمون كأس روية فأنهلك المأمون منها وعلك. علك يعني سقاك منها شربة ثانية وهو بمعنى وهو معنى معلول فيكون هذا الاستعمال لا غبار عليه لا في اللغة ولا في الاصطلاح. وتكون العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحى ان العلة ناشئة

عن - [00:03:46](#)

النظر في الحديث مرة بعد مرة يعني كيف يعني يا اخوان هذا مبحث الواواي طيب ان فهمتموه الحمد لله ان لم تفهموه عادي انا
سأشرحه لمن درس معنا اللغة نقول يا اخوان الان عندما يقول المحدثون هذا الحديث معلول - [00:04:06](#)

طيب معلول اسم ايش ؟ اسم مفعول مستقبل ماذا قال لك احتمال يحتمل ان يكون مشتقا من عله بمعنى سقاه الشربة الثانية عل زيد
عمرا. ما معنى عل زيد عمرا؟ يعني اخذ الماء وسقاه الشربة الثانية - [00:04:24](#)

اما نهله او انهله هذا معناه سقاه شربة الاولى تمام فالعرض لكل شربة له اسم الاولى لها اسم والثانية لها اسم طيب هذا معناه اللغوي.
طيب ما له علاقة بين الحديث الذي فيه علة قاذحة في صحته فسمي معلولا وبين المعنى اللغوي الذي هو الشربة الثانية - [00:04:43](#)

فهمتم السؤال قال لك العلة كما ان العلة في اللغة بمعنى الشربة الثانية وكذلك هذا الحديث قيل له معلول لانه لان هذه العلة انما نشأت
كيف؟ عن اعادة النظر في الحديث مرة بعد اخرى - [00:05:06](#)

مرة بعد مرة فليس ليس لا نكتشف نحن علة الحديث من النظرة الاولى. كما ان النهل لا يكون من الشربة الاولى وانما يكون في الشربة
الثانية العلاقة وكما يقال معلول بهذا المعنى فانه يقال معل لما دخل على الحديث من العلة بمعنى المرط واما استعمال معلل فلا تمنعه
القواعد اذا كان - [00:05:23](#)

انتقل من عله بمعنى الهاه به وشغله. ويكون معنى الحديث المعلل هو الحديث الذي عاقته العلة وشغلته. فلم يعد صالحا للعمل به
واصطلاح عرفه ابن الملقن كما رأيتم قبل قليل في كلامه - [00:05:47](#)

علم العلل علم علل الحديث هذا افرد فيه الائمة كتبها وهو من اغمظ انواع علوم الحديث وادقها واشرفها. حتى قال ابن مهدي كما في
العلل ابن ابي حاتم قال لان اعرف علة حديث واحد احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليست عندي - [00:06:04](#)

وقال ابن حجر هذا الفن اغبط انواع الحديث وادقها مسلكا ولا يقوم به الا من منحه الله تعالى فهما غايضا واطلاعا حاويا وادراكا
لمراتب الرواة ومعرفة ومعرفة ثاقبة ولهذا لم يتكلم فيه الا افراد ائمة هذا الشأن وحذاقهم. واليه المرجع في ذلك لما جعل الله فيه من
معرفة ذلك والاطلاع على غامضه دون غيرهم - [00:06:26](#)

ممن لم يمارس ذلك. انتهى كلامه في كتابه النكت على مقدمة الصلاة وميدان هذا العلم هو احاديث الثقات. وغايته كشف ما يعترى
هؤلاء الثقات من الخطأ والوهم نعم طالب للمديني جاء رجل لعبد الرحمن ابن مهدي - [00:06:50](#)

تمام هذه القصة انا ذكرتها لكم في المجال السابقة بالمعنى وها هو يريدكم بال نص قال علي بن المديني جاء رجل لعبد الرحمن بن
مهدي فقال يا ابا سعيد انك تقول للشيء هذا صحيح - [00:07:17](#)

وهذا لم يثبت فعمن تقول ذلك من اين من اين لك هذا؟ يعني هل انت تقول هذا عن امام او هو اجتهاد منك او كيف جئت به؟ قال
عبد الرحمن ارأيت لو اتيت الناقد فارتته دراهمك فقال هذا جيد وهذا - [00:07:35](#)

وهذا ستوب يعني درهم زيف بهرج لا خير فيه. هذي كلمة معربة اصلها غير عربي ثم عربت. يعني يعني مغشوش وهذا نبهرج يعني
رديء باطل اكنت تسأل عن ذلك؟ يعني هل تسأل الصيرفي او الناقد تقول له كيف عرفت هذا؟ او من اين لك هذا؟ او كنت تسلم الامر
اليه - [00:07:51](#)

لا بل كنت اسلم الامر اليه قال فهذا كذلك لطول المجالسة او المناظرة او الخبرة انتهت الحكاية وقد رواها ابن عدي في كتابه الكامل
ولذلك نجد ابن مديني يخرج علل سفيان ابن عيينة في ثلاثة عشر جزءا - [00:08:16](#)

ومن هو سفيان بن عيينة المعروف بثقة وثبت مما يدل على انه بشر يخطئ ويصيب. وان كان خطأ نادرا. اذا عيلة لسفيان يعني
الاحاديث التي رواها سفيان فيها علة خفية تقدها في صحتها. مع انه امام كبير - [00:08:39](#)

وحقا ان هذا العلم رأس علوم الحديث واوسعها واخفاها وادقها واهمها ولولا هو لاختلط الصحيح بالسقيم قال الشيخ الالباني ان ابن
حزم نظر الى ظاهر السند فصحه. وذلك مما يتناسب مع ظاهريته. اما اهل العلم والنقد فلا يكتفون - [00:08:55](#)

لذلك بل يتبعون الطرق ويدرسون احوال الرواة وبذلك يتمكنون من معرفة ما اذا كان في الحديث علة او لا؟ ولذلك كان معرفة علل
للحديث من ادق علوم الحديث ان لم يكن ادقها اطلاقا - [00:09:23](#)

انتهى كلامه من ارواء الغليل طيب كيف نعرف علل الحديث؟ كيف نعرف ان هذا الحديث فيه علة؟ واحد ان تجمع طرقه كما نص على هذا الخطيب قال ابن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه. يعني الباب الواحد مثلا الباب احاديث الوضوء. احاديث البسملة في كذا - [00:09:39](#)

هذا هو المقصود بالباب المبحث يعني الطريقة الثانية الممارسة ممارسة هذا العلم الطريقة الثالثة الهام من الله عز وجل وهذا يكون عن الامام عندما تكون نيته خالصة مع كثرة حفظه للمتون ودراسته لاحوال الرجال - [00:10:01](#)

فان الله عز وجل يلهمه الهاما ان هذا الحديث فيه علة خفية قاذحة وهذا نص عليه ابن مهدي رحمه الله عبدالرحمن بن مهدي صاحب الحكاية السابقة قال معرفة علل الحديث الهام - [00:10:18](#)

فلو قلت فلو قلت او فلو قلت للعالم بعلة الحديث من اين قلت هذا لم يكن له حجة ليس عنده دليل واضح يستطيع ان يريك اياه لكن الله عز وجل يلهمه الهاما - [00:10:34](#)

يقع في روعه ان هذا الحديث فيه غنة طيب ما هي انواع العلل التي تقدر في الحديث؟ كثيرة جدا الحاكم في كتابه اه معرفة علوم الحديث ذكر عشرة انواع على سبيل التمثيل لا الحصر - [00:10:48](#)

العلة قد تكون في السند وقد تكون في المتن وقد تكون في السند والمتن المصنفات التي صنفت في العلل كثيرة جدا هناك كتاب علل الحديث لابن المديني. العلل ومعرفة الرجال للامام احمد - [00:11:06](#)

الحديث لابن ابي حاتم العلل الواردة في الاحاديث النبوية لدارقطني شرح علل الترمذي من رجب ويقال ان هذا الكتاب من اعظم ما كتب في بابيه والله اعلم نتقل بعد ذلك الى المصطلح الذي بعده ورقمه واحد وعشرون وهو المضطرب - [00:11:23](#)

مضطرب قال والمضطرب وهو ما يروى على اوجه مختلفة متساوية اوجه مختلفة حديث يقول ان هذا حلال وحديث اخر يقول انه حرام تمام متساوية يعني لا يمكن ان نرجح بين احدهما عن الاخر - [00:11:42](#)

تمام؟ الاضطراب قد يكون في الماتن قد يكون في السند مثلا يأتيك حديث يقول ان في المال حقا سوى الزكاة حديث اخر يقول ليس في المال حق هذا يعني اضطراب - [00:12:04](#)

وله صورتان. الصورة الاولى ان يروى الحديث على اوجه مختلفة. متساوية في القوة. بحيث يتعذر الترجيح. وهذه هي التي ذكرها المصنف في مطلع كلامه عن المضطرب. وهذه الصورة تشمل الاضطراب في السند والمتن - [00:12:22](#)

والصورة الثانية التردد في الاسناد او المتني الراوي المعين. كما يقول بعض الائمة فلان يضطرب في حديثه. فتارة يقول كذا وتارة يقول كذا يعني تارة يرويه مرفوعا وتارة موقوفا وتارة مقطوعا تارة يرويههم وصولا وتارة يرويه - [00:12:39](#)

منقطعا هذا ايش؟ اضطراب وليس مضطربا الا اذا تساوت الروايتان اما اذا ترجحت احدهما بحيث لا تقاومها الاخرى بان يكون راويها احفظ. احدي الروايتين راويها احفظ خلاص يقدم او اكثر صحبة للمروي يعني عندنا اضطراب في روايتين عن الشعبي او عن

الزهري - [00:12:55](#)

مثلا هذا الراوي يروي كذا عن عن الزهري وهذا يروي بخلافه. حصل اضطراب نظرنا في احدهما وجدنا ان احدهما احفظ فيقدم. وجدنا انه اكثر ملازمة للزهري فيقدم. او غير ذلك من وجوه الترجيح المعتمدة. حينئذ نحكم للراجح ونترك - [00:13:21](#)

المرجوح وكما قلت لكم الاضطراب اضطراب الراوي قد يكون في السند قد يكون في المتن وقد يكون في الاثنين وقد يكون من راو واحد وقد يكون من اكثر من راو الى اخره. طيب ما حكم الحديث المضطرب؟ لا شك انه من قبيل المردود. لماذا؟ لان هذا يدل على

ان الراوي - [00:13:42](#)

لم يضبط هذا موجب لضعفه وردي روايته لكن ليس دائما بعض الاحاديث يعني قد يكون فيها اضطراب لكن هذا الاضطراب لا يخدع في صحتها. مثل ان يضطرب الرواة في تحديد استمرار او اسم ابيها ونسبته - [00:14:01](#)

لكن لما نظرنا في هذه الرؤى وجدنا انه ثقة لكنهم اختلفوا في اسم ابيه او في اسمه هو او في نسبته هل هذا يضر؟ لا يضر. لان الراوي معروف انه ثقة. لكن اختلفوا هل بعضهم قال ابو محمد؟ بعضهم قال ابو علي بعضهم قال البغدادي بعضهم قال البصري. فهذا -

يعني الطلب لا يظن وحينئذ يحكم بالصحة أشهر المصنفات في فن المضطرب كتاب المغترب في بيان المضطرب الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ننتقل الى المصطلح الذي بعده المدرج. قال ابن الملقن والمدرج وهو زيادة تقع في المتن وغيره -

يعني كيف قال بان يدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من كلام بعض الرواة. انت عندك نص نبوي تمام؟ انما

الاعمال بالنيات طيب فلو دخل في وسط هذا هذه الجملة كلام لاحد رواة السند - [00:15:06](#)

ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كلام واحد من الرواة مالك او او شعبي او الزهري او ابي المسيب او الصحابي حتى وادخلناه بين حديث انما الاعمال بالنيات مثلا لو قال راوي انما الاعمال والاقوال وكل شيء نفعله بالنيات. فانت قد تظن ان هذا من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم. والواقع انه من كلام - [00:15:25](#)

قاله لتوضيح الحديث وانما الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم شيء واحد وهو ايش؟ انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية طيب المدرج باختصار هو ان يدرج وان يزداد وان يدخل في كلام النبي صلى الله عليه وسلم شيء ليس من كلامه وانما من كلام الصحابي او

التابعي او غير ذلك - [00:15:49](#)

من غير فصل كأن يذكر الراوي سواء كان صحابيا او غير صحابي كلما لنفسه او لغيره فيروي من بعده من الرواة مثل تابعي يسمع

حديث من الصحابي. الصحابي روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم - [00:16:10](#)

ادخل الصحابي كلمة او كلمتين او جملة من كلامي هو. فظن التابعي ان هذا الكلام كلام النبي عليه الصلاة والسلام. والواقع انه كلام

من؟ كلام الصحابي. فرواه كاملا هكذا من غير ان يفصل بينهما - [00:16:27](#)

فيتوهم من لا يعرف حقيقة ذلك انه ايش انه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم المدرج قد يكون في المتن وقد يكون في السند

والمدرج الذي يكون في المتن قد يكون في اوله قد يكون في وسطه وقد يكون في اخره - [00:16:42](#)

واما المدرج في السند وهو ان يقع الحديث للراوي عن جماعة يحمله عنهم فيجمع الكل باسناد واحد ولا يبين الاختلاف. وهذا له انواع

واشكال. من انواعه ان يروي الثقة الحديث عن رجلين - [00:17:03](#)

يجمع بينهما. رواية احدهما مرسله ورواية الاخر ايش؟ متصلة في سوقه متصلا هذا ادراج نعم وله صور اخرى كيف نعرف ان هذه

الجملة او هذا الاسناد فيه ادراج فيه زيادة - [00:17:18](#)

هناك طرق اما ان ينص امام من ائمة الحديث. فيقول هذه الجملة ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مثلا حديث اه ان امتي

يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء - [00:17:37](#)

رواه البخاري ومسلم طيب قال ابو هريرة لما روى هذا الحديث قال للتابعين قال فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذا كلام

من هذا كلام ابي هريرة راوي الحديث. ظن التابعي الذي يسمع ان هذا كلام النبي - [00:17:56](#)

رواه موصولا بالحديث على انه حديث. والواقع انه كلام ابي هريرة رضي الله عنه واضح؟ هذا مدرج طيب كيف نعرف انه مدرج؟ بان

ينص امام من ائمة الحديث ويقول هذا هذه الكلمة هذه الجملة ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

وفي هذا يقول ابن القيم وابو هريرة قال ذا من كيسه وغدا يميزه اولو العرفان يعني قال هذه الجملة من كيسه يعني من من اه تعليقه

ومن اجتهاده الطريقة الثانية تصريح الراوي. الراوي نفسه يقول لك هذا كلامي انا - [00:18:30](#)

ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم الطريقة الثالثة وجود قرينة مشعرة دالة ان الجملة مدرجة استحالة اضافته الى النبي صلى الله

عليه وسلم مثل ما جاء مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم هناك حديث آآ - [00:18:49](#)

اه في نسيت نصه الان لكن اذكر انه رواه ابو هريرة روى حديثا ثم قال في اخر الحديث ولو فلولا فلولا فلولا بر ابي نعم فلولا بر ابي

لتمنيت كذا وكذا - [00:19:06](#)

فمستحيل ان يقول النبي لولا بر ابي. لماذا؟ لانه امه عليه الصلاة والسلام قد ماتت قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم.

ومستحيل ان يقول حديث من يقول فيه لولا بر امي لفعلت كذا وكذا - [00:19:28](#)

ما حكم الادراج نقول ان كان عن طريق الخطأ فان كان عن طريق ان كان عن طريق الخطأ لا فلا يؤخذ عن الراوي الا ان ذلك اذا كثر فانه يقدر في ضبطه واتقانه - [00:19:42](#)

اما ان كان متعمدا فانه حرام بكل انواعه باتفاق اهل الحديث والفقه والاصول لما فيه من التدليس والتلبيس اشهر المصنفات في الادراج كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى - [00:20:06](#)

نتقل بعد ذلك الى المصطلح الذي بعده وهو مصطلح الموضوع ورقمه ثلاث وعشرون. قال رحمه الله تعالى والموضوع وهو المختلق المصنوع. وقد لقب بالمردود والمتروك والباطن والمفسد. كل بمعاني واحدة. الموضوع يا اخوان هو المكذوب - [00:20:29](#)

الذي كذب عافيه على النبي صلى الله عليه وسلم ونسب اليه بانه قاله وهو لم يقله عليه الصلاة والسلام بعض العلماء يسميه العلماء عندما يسمونه حديثا هو هذا من باب التجوز في التعبير ولا في الواقع هو ليس حديثا وليس حديثا - [00:20:51](#)

انما هو حديث من باب اللغوي لكنه ليس حديثا اصطلاحا حالة المكذوب حديث مكتوبة كثيرة جدا. طيب لماذا لماذا يكذب الناس على النبي صلى الله عليه وسلم ويضعون عليه احاديث لماذا - [00:21:12](#)

اما الطعن على الاسلام والتشكيك فيه كما تفعل رافضة تزعج احاديث كثيرة كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم. واحاديث كذب على في فضائل علي رضي الله تعالى عنه والحسن والحسين وفاطمة. هذا كثير عند الرافضة - [00:21:29](#)

والمناقضين اه العلة الثانية نصره الاهواء والبدع مثل التعصب العقدي او الفقهي او السياسي فمثلا يأتي انسان متعصب في مذهب المذاهب كأني اكون متعصبا مثلا للمذهب الحنفي فيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو حنيفة سراج امتي - [00:21:45](#)

يعني مستحيل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا كذب. لكن لماذا وضعوه تعصبا ومنها قصد الترغيب في الاعمال الصالحة ظنا من الجهال ان ذلك جائز وتقربا الى الله عز وجل - [00:22:05](#)

وانا اذكر مرة اني نهيت رجلا كان استشهد بحديث مكذوب فقلت له هذا الحديث اخي كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا مانع ان نذكره لانه يؤثر في - [00:22:19](#)

هذا لا شك انه جهل العلة الرابعة الرغبة في التكسب والارتزاق. يعني مصدر دخل. كبعض القصاص الذين يكتسبون او يتكسبون بالحديث كيف نعرف ان هذا الحديث مكذوب او لا هنا قواعد كثيرة - [00:22:29](#)

منها ما يتعلق بالسند ومنها ما يتعلق بالمتن مثلا السند كيف نعرف ان هذا السند مكذوب واحد بان يعترف الراوي. الراوي يعترف ويأتي عندنا ويتوب يقول يا جماعة انا انا اريد ان اعترف لكم بشيء. هذا السند انا الذي وضعته كذب - [00:22:51](#)

الثاني او ما ينتزل منزلة الاقرار الثالث ان يفهم الحر من حال الراوي عند تحديده بما يدل على انه وضعه الرابع كونه راوي معروفة بالكذب يحدث ما لا اصل له. الخامس تشبيه الحديث بحديث الكذابين - [00:23:09](#)

السادس جمع الطرق وتتبع الروايات. اما وضع المتن كيف نعرف ان المتن هذا مكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هناك طرق. واحد ان يكون حديث ركيكا يعني لا يشبه بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم وفصاحت احاديثه - [00:23:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حديثه له حلاوة وطلاوة وله عظمة ومهابة وجلالة وله اسلوب خاص به عليه الصلاة والسلام عندما يأتي حديث ركيك سخيف جدا لا يمكن ان يكون حديثه فنجزم بانه كذب - [00:23:38](#)

الثاني ان يكون مناقضا للقرآن والسنة والاجماع هذا اكيد كذب الثالث ان يكون مناقضا لصريح العقل ليس فقط مناقضا للعقل اللي صريح العقل. الرابع ان يكون مخالفا للحس والمشاهدة نعم يعني حديث مثلا يقول ان السماء في الارض والارض فوق - [00:23:54](#)

ما نراه يناقض الحس والمشاهدة وحقائق التاريخ. يعني مثل الحديث يقول ان ادم عليه السلام اه بعث بعد موسى وعيسى مثلا هذا يناقض حقائق التاريخ ان يكون الحديقة تضمن الافراط بالوعد بالوعي الشديد او بالثواب العظيم - [00:24:15](#)

الاحاديث التي فيها من فعل كذا فله كذا وكذا من الاجور الخيالية يعني هذا من علامات كذبه او يكون وعيد يعني عذاب ان من فعل كذا من المعاصي فله كذا وكذا من العقاب. وتنظر في هذا العقاب فاذا به شيء يعني - [00:24:33](#)

يعني مبالغ فيه جدا. هذي من علامات كذبه من علامات كون كون المتن مكذوبا انك تبحث عنه ولا تجده في كتب السنة ما حكم رواية الاحاديث المكذوبة لا شك انها ان ذلك محرم. لا يجوز لك ان تذكر او ان تروي حديثا مكذوبا الا ان تبين للناس انه حديث مكذوب. قال عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

عني بحديث يرى او يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم في مقدمته وقد لقب بالمردود نعم لانه لا يجوز ان يحتج به والمتروك يعني مهجور والباطل لانه ضد الحق لا حقيقة له والمفسد لفساد سنده ومنتنه - [00:25:12](#)

ننتقل بعد ذلك الى طيب المصنفات يعني لا ادري لماذا الشارح لم يذكر لنا آآ المصنفات نقول نزيدها المصنفات التي وضع في التي في باب اه اه الموضوعات او في فن الموضوعات او في لقب الموضوعات كثيرة جدا - [00:25:32](#)

هناك كتاب الموضوعات لابن الجوفي وهناك اه كتاب ايضا للسيوطي الموضوعات. وهناك كتاب للملا علي قارئ وهناك كتاب لابن القيم المنار المنيف في معرفة الحديث آآ الموضوع والظعيف او شيء من هذا القبيل - [00:25:52](#)

هو كتاب مهم جدا على صغري آآ ومن عند المتأخرين هناك كتاب آآ للشوكاني اه الشوكاني ايضا له مجلد في بيان الاحاديث الضعيفة والموضوعة ننتقل بعد ذلك للمقلوب. ما هو المقلوب؟ قال والمقلوب وهو اسناد الحديث الى غير راويه - [00:26:11](#)

السخاوي حقيقة القلب تغيير من من يعرف براويه براويه ما بغيره عمدا او سهوا مثلا الحديث هو اصلا حدثا محمد بن علي وتقلبه تقول حدثنا علي بن محمد حدثنا زيد بن جعفر - [00:26:33](#)

تقلب وتقول حدثنا جعفر بن زيد. هذا القلب وهذا يدل على عدم الضبط والحفظ والاتقان والقلب يقع في الاسناد ويقع في المتن يقع في الاسناد وهذا على وجهين. الوجه الاول ان يقدم الراوي ويؤخر في اسم احد الرواة واسم ابيه. كما مثلت لكم قبل قليل. جعفر بن محمد - [00:26:53](#)

محمد بن جعفر. علي بن محمد محمد بن علي زيد بن خالد خالد بن زيد الوجه الثاني ان يكون الحديث معروفا عن راوي من الرواة او معروفا بالاسناد من الاسانيد. فيأتي بعض الضعفاء او الوضاعين يعني كذابين ويبدل الراوي بغيره - [00:27:12](#)

ليش؟ لان الراوي المذكور كذاب او ضعيف. في غيره براوي اخر ثقة وامام ومعروف مثل القصة التي يحكونها ان احمد بن حنبل وهو يحيى بن معين حضروا في مجلس لكن هذه القصة يعني مشكوك في صحتها لكن يقال - [00:27:28](#)

ان احمد وابن معين حضروا مجلس احد القصص في مسجد فقام وقال حدثني احمد بن حنبل وحدثني آآ يحيى بن معين فلما يعني انكروا عليه قال قال لهم وهل لا يوجد احمد بن حنبل الا انت؟ او يحيى بن معين الا انت؟ يعني كذاب ومحترف ومصر ومعاند يعني - [00:27:46](#)

وعلى كل حال يعني احيانا الانسان قد يتلاعب باسما الضعفاء والكذابين ويضع مكانهم اسماء اه ثقات حتى يروج الحديث وقد يقلب بعض المحدثين اسناد الحديث قصدا لامتحان بعض العلماء لمعرفة درجة حفظهم. كما يروي عن علماء بغداد حين قدم عليه البخاري هذي قصة - [00:28:09](#)

البخاري مشهورة جدا اشرنا اليها في مناسبات سابقة وهي معروفة انه آآ ثابتة يعني عنه في ترجمته انه جاء بغداد ذكروا له آآ تقريبا اذكر كم الان يعني عشر عشر احاديث - [00:28:29](#)

مقلوبة الاسانيد يعني كل حديث اخذوا اسناده وابدلوه مع الحديث الاخر فلما ذكروها له اه قال لا اعرفها فظنوا انهم يعني آآ هزموه فقال لهم يعني والذي اعرفه هو كذا وكذا ثم ارجع كل الاحاديث التي - [00:28:47](#)

الى اسانيدنا الصحيحة يعني انا ذكرت لكم قصة بالمعنى يعني اذكركم بالضبط الاحاديث التي ذكروها له طيب الثاني القلب في المتن هذا يأتي على وجهين ايضا مثلا الحديث المشهور ورجل تصدق بصدقة فاخفاها - [00:29:10](#)

حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله قالوا هذا مقلوب. انقلب على الراوي. لماذا؟ لان من اليد التي تنفق؟ اليمين ام الشمال اليمين هي التي توفى. فكيف قال حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله؟ كان الظاهر ان يقول حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - [00:29:31](#)

قالوا هذا مما انقلب على الراوي هذا مما انقلب على الراوي. هذا قلب في المتن. والحديث رواه الامام مسلم والرواية الصحيحة هي ما

اخرجه الامام البخاري لما قال حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه هذه الرواية المعتمدة - [00:29:53](#)

لماذا يحصل القلب في الحديث احيانا الراوي يريد ان يوقع الناس في الغرابة ويقلب بالاسانيد حتى يغرب عليهم يعني يأتي بشيء غريب تيسير الحديث غريبا مرغوبا فيه و احيانا يكون خطأ - [00:30:14](#)

وغلط من الراوي و احيانا يكون رغبة من الراوي في تبیین حال المحدث. حافظ هو ام غير حافظ؟ هل يتنبه لما وقع في الحديث من قلب او لا يتنبه؟ اختبار يعني - [00:30:31](#)

ما حكم القلب نقول ان كان الراوي يعتمد ان يقلب هذا لا شك انه حرام وان كان الاختبار كما حصل للبخاري فقد فعله كثير من المحدثين مما يدل على جوازه بشرط ان لا يستمر عليه يعني لابد بعد نهاية الاختبار - [00:30:43](#)

ان يبين الصواب ثم ان كان القلب حصل من غير قصد ففاعله ان شاء الله معذور. هذا هو معذور نتقل بعد ذلك الى القلب الجديد وهو العالي رقمه خمس وعشرون. قال والعالي وهو فضيلة مرغوب فيها. هذا وصف للاسناد يقال هذا حديث سنده عال - [00:31:00](#) ما منع يعني الرجال الذين بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم قليلون واضح؟ هذا سناد عالي اه كيف يعلو الاسناد كلما اقتربت من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسناد - [00:31:23](#)

قال ويحصل بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم او من احد الائمة في الحديث وبتقدم وفاة الراوي والسمع طيب قال السخاوي لقول احمد هو سنة عن من سلف يعني كان السلف رحمهم الله يحرصون على الاسانيد العالية. يعني تخيل انت مثلا تعيش في زمن الامام مالك - [00:31:40](#)

والتقيت رجل درس على التلميذ اللي مالك لاحظت الان؟ فكم الان بينك وبين مالك؟ رجلان هذا الرجل الذي التقيت به هو درس على تلميذ مالك وتلميذ مالك درس على مالك. اذا بينك وبين مالك اثنان هذا اثنان نازل - [00:31:59](#)

طيب مالك موجود حي يرزق فاذا ذهبت الى مالك احد ائمة الحديث كما يقول ابن الملحن هنا هو قال القرب اما ان يكون الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى احد ائمة الحديث - [00:32:19](#)

اين ذهبت انت الى الامام مالك ماذا فعلت انت الان على سندر؟ لانك تجاوزت اثنين وذهبت الى مالك مباشرة فالان اسنادك اصبح عاليا كان السلف رحمهم الله يحرصون على الاسانيد العالية - [00:32:31](#)

في القرآن وفي الحديث وهو قول محمد بن اسلم الطوسي قال انه قرب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم هذا اولاً فيه هذي البركة. الامر الثاني قال ولقلة تجويز الخطأ. يعني عقلا اسناد فيه عشرون راو - [00:32:46](#)

وعثمان واسناد اخر فيه ست رواة او خمس رواة. ايهم اكثر احتمالية للخطأ لا شك ان الاول الاول الذي فيه رواقف لانه كلما كثر الرواة كلما زادت احتمالية ايش؟ الخطأ - [00:33:05](#)

لقلة وصائب ولو يحصل بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم اي بالرواة المقبولين المرضيين. او من احد الائمة في الحديث كشعبة ومالك والثوري والشافعي والبخاري ومسلم وهكذا قال العراقي العلو - [00:33:19](#)

يبعد الاسناد من الخلل. لان كل رجل من رجاله يحتمل ان يقع الخلل من جهة سهوا او عمدا في قلتهم قلة جهات الخلل. وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل. وهذا جلي واضح - [00:33:38](#)

انتهى كلامه وصدق اذا نقول العلو اقسام. خمس اقسام اجلها واعظمها القرب من النبي صلى الله عليه وسلم وهو العلو المطلق طبعا بشرط ان يكون باسناد نظيف صحيح الثاني القرب من امام من الائمة - [00:33:54](#)

كالاغماش والثوري الثالث العلو بالنسبة الى احد الكتب المصنفة كالصحيحين وسماه بالدقيق العيد علو التنزيل وليس المطلق وهو مما كثر الاعتناء من المتأخرين به من الموافقة والبدل والمساواة والمصافحة الموافقة هو هي ان يقع للراوي حديث عن شيخ المصنف من طريق هي اقل عددا من طريق هذا الراوي من جهته - [00:34:12](#)

مثلا اجتمع سنده هو سند مسلم في قتيبة عن مالك ثم عندنا البدل ثم عندنا المساواة ثم عندنا المصافحة. يعني هذا يعني كله تقرأونه وحدكم طيب اذا نعود الان الى اقسام العلو اجلها القرب من النبي صلى الله عليه وسلم. العلو مطلق. الثانية القرب من امام. الثالث

العلو او القرب الى كتب - [00:34:40](#)

الرابع العلوي تقدم وفاة الراوي كمن روى عن ثلاثة عن الشافعي عن مالك اعلى ممن روى عن ثلاثة عن قتيبة عن مالك لماذا لتقدم وفاة الشافعي على وفاة ابن على وفاة قتيبة بست وثلاثين سنة - [00:35:02](#)

وهذا سبب علوه الخامس العلوي بتقدم السماع عمه من شيخين او من شيخ واحد. فمن سمع من ستين اعلى ممن سمع من اربعين سنة طيب العالي ما ضده؟ ما عكسه؟ عكسه النازل. وهذا هو المصطلح الذي بعده. قال والنازل وهو ضد العالي - [00:35:24](#) وكلما قلت رجاله على وضده ذاك الذي قد نزل. اذا العالي ضده النازل وهو الاسناد الذي كثر في عدد الرواة والرجال مفضول بالنسبة الى العلو. اللهم الا ان يكون رجال الاسناد النازل اجل من الرجال العالي - [00:35:49](#) حينئذ الامر يختلف. قال ابن مبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد. بل جودة الحديث صحة الرجال يعني ما الفائدة سند عالي لكنه ضعيف ما الافضل؟ اسناد عالي ضعيف ولا اسناد نازل وصحيح - [00:36:10](#)

ايهما افضل سناد نازل وصحيح قال من دقيق العيد ومن الناس من يعد العلو الاتقان والظبط وان كان نازلا في العدد. وهذا علو معنوي والاول صوري. يعني في الشكل في الصورة ورعاية الثاني اول ورعاية الثاني اذا تعارض اولي. يعني العلو المعنوي اذا تعارض مع العلو السوري هو اولي - [00:36:26](#)

والله اعلم وقال ابن حجر وابن حبال ولابن حبان تفصيل حسن وهو ان النظر ان كان للسند فالشيوخ اولي وان كان المتن فالفهاء الله اعلم ننتقل بعد ذلك للمصطلح الذي بعده وهو المختلف. قال رحمه الله والمختلف وهو ان يأتي حديثان متعارضان في المعنى ظاهرا - [00:36:53](#)

فيوفق بينهما او يرجح احدهما على الاخر نعم حديث يقول ان هذا الشيء حلال وحديث اخر يقول ان هذا الشيء حرام وكلاهما صحيح ان تمام حديث يفيد اه مثلا تحريم استقبال او استدبار - [00:37:21](#) القبلة عند قضاء الحاجة. وحديث اخر يفيد الجواز فظاهرها التعارض فيأتي الامام والمحدث والعالم ويوفق بينهما او يرجح احدهما على الاخر هذا الذي يقال له مختلف الحديث. مثلا مثال اخر حديث ظاهره يخالف القرآن - [00:37:49](#) فنوفق بينهما وانما قال ظاهره او ظاهرا لانه لا يجد في الحقيقة ونفس الامر حديثان صحيحان متضادان او متناقضان لماذا؟ لان كلام النبي صلى الله عليه وسلم كله حق لا يتناقض ولا يتعارض ولا يتصادم. وانما التعارض اين يحصل - [00:38:14](#) في ذهني وفي قراءة الامام او او العالم او الناس فظاهره انه متعارف لكنه في الواقع ليس متعارضاً وانما هذا له معنى وهذا له معنى هذا له مكان هذا له مكان هذا له زمان وهذا له زمان - [00:38:32](#)

بشرط طبعاً ان يكون الحديثان صحيحين. اما ان كان احدهما صحيحاً والاخر ضعيفاً فانهي الامر. ليس هناك تعارض المعارضة تكون بين الصحيحين فاذا تعارض صحيح مع ضعيف خلاص يترك الضعيف ويقدم الصحيح - [00:38:51](#) قال قال الامام ابو بكر بن خزيمة ليس ثم حديثان متعارضان من كل وجه ومن وجد شيئاً من ذلك فليأتني ليؤلف له بينهما. الله اكبر وقال النووي هذا فن من اهم الانواع - [00:39:08](#)

ويضطر الى معرفته جميع العلماء من الطوائف. يعني مثلا مثال سريع اذا جاءك احاديث يفيد ظاهره تحريم استقبال القبلة او استدبارها وحديث اخر يفيد الجواز طيب كيف نوفق بينهما؟ سهل - [00:39:25](#) نقول الاحاديث التي تحرم هذا اذا كنت في الصحراء في الفضاء في المكان المفتوح والاحاديث التي تجيز هذا اذا كنت داخل البنيان وبهذا نكون قد جمعنا بين الحديثين واضح؟ مثال اخر - [00:39:41](#)

احاديث تفيد تحريم الصلاة بعد صلاة العصر واحاديث تفيد الجواز طيب كيف نوفق بينهما نقول الاحاديث التي تفيد الجواز هذا اذا كان له سبب مثل تحية المسجد اما الاحاديث التي تفيد التحريم هذا اذا كانت الصلاة لا سبب لها. مثل النوافل - [00:39:55](#) المطلقة. وهكذا وهكذا احاديث كثيرة جدا واضح يا اخوان طيب عندنا احاديث مثلا مثال ثالث واخير. عندنا احاديث تفيد تحريم الاسبال الثوب. واحاديث اخرى او قصص للصحابة تفيد جواز اسبال الثوب - [00:40:20](#)

فكيف نجمع بينهما؟ نقول الاحاديث التي تحرم هذا اذا كان بكبر بالخيلاء. والاحاديث التي لا تحرم هذا اذا كان دون خيلاء ودون كبر. مثلا هذي كلها مجرد امثلة حتى فقط تفهم وفكرة المختلف - [00:40:39](#)

والشأن لا يعترض المثال فالفرط والاحتمال هناك لقب اخر لهذا المصطلح الذي سميناه نحن نحن ماذا سميناه؟ مختلف الحديث. بعض الائمة يسميه بشيء اخر يسميه مشكل الحديث مشكلة الحديث مختلف الحديث كله بمعنى واحد - [00:40:55](#)

الاحاديث الصحيحة التي ظاهرها التعارف وهو مبحث عظيم جدا جدا ومهم ويعينك كثيرا على رد شبهات اهل سواء كان شبهات اهل البدع او شبهات المشركين والكفار والملاحدة اهل العلم مهم جدا والعلماء صنفوا كتبا كثيرة في الدفاع عن الايات التي ظاهرها التعارض هذا لها كتب مفردة وايضا صنفوا كتبا اخرى في - [00:41:21](#)

دفاع عن الاحاديث التي ظاهرها التعارف. كتب كثيرة جدا متقدمة ومعاصرة عندنا مثلا كتاب مشكل الحديث للطحاوي اه لا اه مشكل الحديث اه لابن فورك وعندنا كتاب مشكل الاثار للطحاوي. نعم - [00:41:47](#)

اقسامه اقسام مشكل الحديث او مختلف الحديث نقول ينقسم مختلف الحديث الى قسمين ان ان يمكن الجمع بين الحديثين اذا كان يمكن للجمع بين الحديثين ولا يتعذر ابداء وجه ينفي - [00:42:09](#)

فيتعين حينئذ المصير الى ذلك والقول بهما معا. ولا نرد الواحد منهما. يعني كيف؟ عندنا حديث مثلا يقول رواه البخاري ومسلم لا عدوى ولا طيرا العدوى معروف يعني عدوى المرض - [00:42:27](#)

والطيرة التي هي تشاؤم. اذا في هذا الحديث نفى ماذا؟ نفى العدوى يعني ان العدوى لا تنتقل من انسان الى اخر عندنا حديث اخر يخالفه ويعارضه ظاهره يخالفه ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا يورد ممرض على مصح - [00:42:43](#)

اخرجه البخاري ومسلم هذا يفيد ان المريض قد يعدي المصح يعني السليم وعندنا حديث اخر يقول فر من المجذوم المصاب بمرض الجذام عافانا الله واياكم فر من المجذوم فرارك من الاسد. اذا في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:05](#)

ظاهرة انه يعني يثبت حقيقة ان العدوى تنتقل الى المريض الى السليم اذا حصل عندنا الان تعارض بين حديثين حديث ينفي العدوى وحديث يثبت العدوى ماذا نفعل نقول ننظر هل نستطيع ان نجمع بين الحديثين بحيث نقبلهما معا ولا نرد واحدا منهما؟ ان امكن الجمع بينهما فافعل - [00:43:21](#)

حاول الائمة وجمعوا بين هذين الحديثين بطرق مختلفة مثلا اقوى المسالك التي سلكها الائمة في الجمع بين هذه الاحاديث هو مسلك من الصلاح. ماذا قال ولن هذه الامراض لا تعدي بطبعها يعني بذاتها - [00:43:49](#)

لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض للصحيح سببا مجرد سبب لاعدائه ومرظه وهذا السبب قد قد يحصل نتيجته وقد تتخلف نتيجته. بدليل ان ان الانسان المريض اذكروا لما كنا مثلا في جائحة كوفيد وكورونا تجد انسان مصاب بكورونا - [00:44:06](#)

يخالط عشرة واحد منهم يصاب تنتقل اليه العدوى والباقي لم يصابوا. طب لماذا مثلا احنا بنقول ان هذا مرض معدي يقول هو سبب لكن الامر في النهاية باذن الله فمن اذن الله له ان يحصل له هذا المرض حصل. ومن لم يأذن له لا يصب. لم يكتب الله بان يصاب بهذا المرض - [00:44:26](#)

مما يدل على ان هذا المرض لا يعدي بطبعه وبنفسه واضح؟ وانما مجرد سبب. وقد يتخلف ذلك عن سببه كما في غيره من الاسباب كما في قيد الاسباب المذاكرة والنجاح. المذاكرة مجرد سبب. قد تذاكر فتتجح وقد تذاكر ولا تتجح - [00:44:49](#)

كذلك مخالطة المريض. قد تخالطه وتصاب بالعدوى وقد تخالطه ولا تصاب بالعدوى الشفاء والدواء قد تشرب الدواء فتشفى وقد تشربه ولا تشفى هو مجرد سبب قال لانه قد ثبت انتهى كلام آآ يعني الائمة قال هنا الشارح لانه قد ثبت من العلوم الطبية الحديثة - [00:45:10](#)

ان الامراض المعدية تنتقل بواسطة الميكروبات ويحملها الهواء او البصاق او غير ذلك طيب القسم الثاني ان يتضاد الحديثان بحيث لا يمكن الجمع بينهما يعني حاولنا حاولنا ما استطعنا ان نأخذ بالحديثين. خلاص نحن عندنا خيار واحد ما هو؟ اما ان نأخذ حديث الف او نأخذ حديث باء - [00:45:35](#)

ما نستطيع نعمل بالاثنين كما فعلنا قبل قليل في قصة العدوى والمرض ماذا نفعل العلماء هنا مسالك المسك الاول ينظر الى الناسخ
منهما والمنسوخ ننظر الى التاريخ ايهما متقدم وايهما متأخر - [00:46:02](#)

فالحديث القديم هذا منسوخ والحديث الجديد هذا هو الناسخ. مثلا عندنا حديثان حديث في مكة حديث المدينة حصل بينهما
تعارف الظاهر. لم نستطع ان نوفق بينهما باي حديث ناخذ ناخذ بالحديث الذي قيل اين؟ في المدينة المنورة - [00:46:20](#)
طيب لم نعرف التاريخ جهلنا التاريخ ماذا نفعل؟ نلجأ حينئذ الى الترجيح فننظر نحاول ان نرجح احد الحديثين على الاخر. يعني
نختار واحدا منهما ونعمل به ويترك الثاني طيب ما الذي يجعلني ان ارجح حديث الف على حديث باء او ارجح حديث باء على الف -
[00:46:39](#)

هناك مسالك للترجيح بسطها العلماء علماء الحديث في كتب المصطلح وبسطها علماء الاصول في كتب الاصول وذكر الحازمي منها
خمسین وجها في كتابه الاعتبار وزاد عليها الحافظ العراقي في التقييد والايضاح ذكر من طرق الترجيح مائة وعشرة - [00:47:05](#)
مثلا مثلا من طرق الترجيح اذا عندنا تعارض بين حديث في الصحيحين وحديث في السنن الاربعة ايهما يقدم الحديث الذي في
الصحيحين واضح طيب عندنا حديث تعارف بين حديثنا حديث رواه - [00:47:24](#)
عشرون من الصحابة والحديث الثاني لم يروه الا واحد ايهما ارجح الاول وهكذا طرق للترجيح كبيرة جدا. طيب لم نتمكن من
الترجيح ماذا نفعل في هذي الحالة نقول يعني خلاص فعلنا كل الذي علينا حينئذ نتوقف - [00:47:43](#)
ونقول الله اعلم ولا نحكم على واحد منهم بشيء نتوقف لا نرجح هذا على هذا ولا ذاك على هذا حتى يظهر لنا الصواب هذا هو فن
مشكلة الحديث او مختلف الحديث. اول من كتب في هذا الفن هو الامام الشافعي - [00:48:05](#)
كتاب اسمه اختلاف الحديث مطبوع ومطبوع ايضا مع كتاب الام ذكر فيه امثلة اه الكتاب الثاني هو كتاب عظيم جدا جدا جدا. اسمه
تأويل مختلف الحديث للامام ابن قتيبة الملقب بخطيب اهل السنة - [00:48:23](#)

قال ابن الصلاح كتاب ابن قتيبة في هذا المعنى ان كان قد احسن من وجه فقد اساء في اشياء منه قصر باعه فيها واتى بما غيره
اولى واقوى. يعني يعني واقول انه اساء في اشياء واحسن في اشياء لكن في الحقيقة من كتب معتمدة يعني في بابها. وعندنا كذلك
كتاب مشكلة للآثار - [00:48:41](#)

الامام الطحاوي المعروف وعندما كتاب مشكل الحديث وبيانه للامام الاصولي ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك الانصاري الاصبهي
طيب ننتقل بعد ذلك لمصطلح جديد وهو المصحف. قال ابن منقن رحمه الله تعالى المصحف - [00:49:02](#)
وتارة يقع في المتن وتارة يقع وتارة في الاسناد. وفيه تصانيف فيه تصانيف اي افرد العلماء بالتصنيف نقول عرفه ابن حجر بان قال
ما وقعت المخالفة فيه بتغيير النقد الكلمة - [00:49:37](#)

مع بقاء صورة الخط فيها تمام؟ صورة خط الكلمة باقية لكن تغيير ايش تغيير النقد بدلا من ان يكون فوق صار تحت. بدل ما يكون
نقطتين صار نقطة وتأتي امثله ان شاء الله قريبا. وعرفه السخاوي بقوله هو تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة الى غيرها -
[00:49:55](#)

تمام لماذا يحصل التصحيف التفحيف يرجع في تلقي العلم من الصحف ولذلك قيل له تصحيف وكان السلف يقولون لا تأخذوا العلم
من مصحفي ولا صحفي نعم لا تأخذوا العلم من مصحف ولا صحفي - [00:50:20](#)
يعني الذي اخذ آ علمه اه الذي يعني حفظ القرآن من المصحف دون التلقي من العلماء من المقرئين لان القرآن وصل الينا بالتلقي من
صدور اه بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ولا الصحف. الصحفي هو الذي تلقى العلم بالقراءة في الكتب - [00:50:39](#)
دون الدراسة على المشايخ وهذا يقع منه التصحيف كثيرا يعني الخطأ الخطأ في في قراءة النص وفي نقله وهو امر احدث بعد
انقراض القرون الاولى مفضلة التي كان الاعتماد فيها على التلقي من افواه العلماء. يعني التصحيف عند الصحابة لم يكن موجودا.
لماذا؟ لانهم - [00:50:59](#)

اصلا ما كانوا يكتبون العلم في الكتب كيف كان العلم عندهم بالتلقي؟ تلقوا العلم من النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة علموا

التابعين وهكذا. فلم لم يكونوا يحتاجون الى الى هذا الفن فن التصحيح - [00:51:18](#)

متى حصل التصحيح؟ لما بدأت الكتب تدون فظهرت الكتابات والحبر والاوراق وهذي الاشياء فهنا بدأ يحصل ايش؟ التصحيح

احتاج العلماء انا آآ يعني ان ان تعرض هذه الكتب على العلماء - [00:51:31](#)

حتى نتأكد من سلامتها وما كانت الكتب والصحف الا لتأكيد المسموع خشية السهو والنسيان تمام؟ آآ وتلقي العلم عن طريق السماع ونقلها عن طريق الرواية من اهم الخصائص التي امتاز بها الاسلام. قال ابن كثير وقد - [00:51:49](#)

وقع من ذلك شيء كثير لجماعة من الحفاظ وغيرهم ممن ترسم ببضاعة الحديث وليس منهم وقد صنف العسكري في ذلك مجلدا كبيرا مطبوع. الكتاب العسكري هذا مطبوع. سنشير الى اسمه في اخر البحث ان شاء الله - [00:52:07](#)

قال العراقي هذا فن جليل ان التصحيح ان تعرف ان هذا الحديث فيه تصحيح فيه خطأ في خطأ في في الكتابة او في النطق كما سنعرف ان شاء الله معرفة هذا الفن جدا مهمة - [00:52:26](#)

مهم. قال العراقي هذا فن جليل ينهض باعبائه الحذاق من الحفاظ لماذا؟ لانه يعني فيه حكم على كثير من العلماء انت تحكم على عالم بانه خطأ ومما ينبغي لان يعلم ان العلماء الذين ذكروا التصحيح - [00:52:40](#)

والمصحفين لم يقصدوا الطعن فيهم. وان كان المكثرون منهم ملوما والمشتهر به بين النقاد مذموما بل ايثارا لبيان الصواب واشهارا له بين الطلاب اقسام التصحيح التصحيح قد يقع في السند وقد يقع في المتن. نأخذ امثلة تصحيح مثلا في السند. مثاله - [00:52:59](#)

عندنا راوي اسمه العوام ابن مراجع بالجيم صحفه من؟ الامام الكبير ابن معين تخيلوا امام مثل ابن معين صحفه يعني اخطأ فيه ماذا قال؟ قال العوام ابن مزاحم ماذا حصل هنا - [00:53:23](#)

وضع نقطة على الرء فصار زابن هذا تصحيح شباب تصحيح المتن مثاله حديث من صام رمضان ثم اتباعه ستا من شوال الى اخر الحديث فكأنما صام الدهر. رواه مسلم صحفه الصولي - [00:53:43](#)

رحمه الله ماذا قال قال من صام رمضان ثم اتبعه شيئا من شوال بدل ستة كما تلاحظون التشابه الكبير بين كلمة شيء وست شيئا ستا نفس نفس الخط وينقسم باعتبار اللفظ والمعنى الى قسمين. التصحيح ينقسم باعتبار اللفظ والمعنى الى قسمين. تصحيح لفظي وتصحيح معنوي. تصحيح لفظه ما مثاله؟ تقدم - [00:54:02](#)

قبل قليل مثالان تصحيح المعنوي يعني ان يفهم المعنى خطأ هو صحة في المعنى. يعني اخطأ في المعنى مثاله قول ابي موسى العنزي قال نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة - [00:54:29](#)

صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام كيف يعني كيف يعني من قال لك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى جهة قبيلة عنزة هو قرأ حديثا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم - [00:54:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة فظن ابو موسى العنزي هذا ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى جهة قبيلتهم - [00:55:11](#)

والواقع ان العنزة هي ايش؟ العصا العصا يقال لها عنزة تمام فما معنى حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على يعني وضع امامه عصا ركزها وجعلها سترة له. وصلى اليها - [00:55:24](#)

فهذا الراوي هو وابو موسى العنزي فهم الحديث خطأ وظن ان هذا الحديث فيه كرامة ومنقبة لقبيلته لان النبي صلى الله عليه وسلم الى جهة قبيلتي واضح هذا تصحيح عجيب - [00:55:42](#)

وكلام ابي موسى العنزي تجدونه في كتاب معرفة علوم الحديث وينقسم التصحيح ايضا باعتبار منشأه الى قسمين ايضا الاول تصحيح بصر وهو الاكثر يعني ان يشتبه الخط على بصر القارئ - [00:55:59](#)

اما لرداءة الخط الخط تعبان او لضعف البصر. الراوي بصره ضعيف فيريد ان يقرأها هو مكتوب مراجم لكنه لضعف بصره قرأها مزاحم واضح مكتوب مثلا اه سليم فقرأها سليم وهكذا مم - [00:56:19](#)

طيب الثاني تصحيح سمع يعني سمعه رديء او انه بعيد من الشيخ فسمعها من بعيد خطأ المحدث قال ستا هو سمعها شيئا المصنفات

هناك مصنفات كثيرة من اشهرها كتاب التصحيف والتحريف. وشرح ما يقع فيه للامام ابي احمد العسكري - [00:56:43](#) وكتاب اصلاح خطأ المحدثين. للامام الخطابي وكتب كثيرة في هذا الباب طيب مسلسل والمسلسل وهو ما تتابع رجال ما ما تتابع رجال اسناده على صفة او حالة وقل فيه الصحيح او ما تتابع - [00:57:09](#)

رجال اسناده على صفة او حالة وقل فيه الصحيح. يعني يكثر في المسلسلات الضعف والاحاديث الصحيحة فيها قليلة قال الحاكم انه نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه وهذا النوع اعتنى به العلماء قديما وحديثا. وانواعه كثيرة اوصلها الحاكم الى ثمانية انواع - [00:57:38](#)

تمام اه مثلا حديث مسلسل بقولهم سمعتوا كيف يعني؟ يعني انا اقول سمعت وشيخي قال سمعت وشيخ شيخه قال سمعت هكذا الى يصل الى الصحابي قال سمعت وقال النبي صلى الله عليه وسلم كذا. اذا مسلسل بايش؟ بكلمة سمعته - [00:58:01](#) الثاني مسلسل بكلمة قم فصب عليه حتى اوربك وضوء فلان فانا اقول كذا وشيخي قال كذا وشيخ شيخه قال هذي الجملة كلهم تسلسلوا بهذه الجملة آآ الثالث مسلسل بلفظة سمعته او انا يعني انبأنا او ثنا يعني حدثنا - [00:58:19](#) الرابع مسلسل فان قيل لفلان من امرك بهذا؟ قال فيقول امرني فلان. المسلسل بالاخذ بالحية يعني تقول اخذ فلان بلحيته وحدثني قال قال اخذ فلان بلحيته وحدثني. قال اخذ فلان بلحيته وحدثني. هكذا الى ان يصل الى الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:38](#)

وهكذا السادس عندكم السابع والثامن كله انواع للمسلسل. تمام؟ احاديث مسلسلة والتسلسل قد يكون من اول الحديث الى اخره وقد ينقطع التسلسل في بعض اثناء السند اه الوقت طاق اه لعنا ان شاء الله في الدرس القادم نعيد الكلام على المسلسل ان شاء الله تعالى - [00:58:59](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:24](#)